

لَنْ يَتَهَبَ أَبْعَدَ فِي الْجَنَارَةِ

يَشْعُرُ

أَنَّهُ عَاشَ أَكْثَرَ مِنَ اللَّأْزِمِ،

يُودِّعُ نَفْسَهُ

يُلَوِّحُ لِلْأَصْدِقَاءِ مِنْ بَعِيدٍ

بِيَدٍ مَبْتُورَةٍ

يَنْسَلُّ  
مِنْ تَحْتِ ثِيَابِهِ،  
وَيُغَادِرُ  
صَوْبَ الْعُشْبِ

يَسْتَحِيلُ

دُودَةً،

وَيَبْدَأُ فِي الْخَوْفِ مِنَ الْكِنَارِي

يَرْقُبُهُ فَحَسَبَ مِنْ مَحْبَبَتِهِ،

وَيُرْتَلُّ مَعَهُ

أَنَاشِيدَ الْمَوْتَى

بَعْدَ الْآنَ،  
لَنْ يَكْثُرَ لِصُفْرَةِ  
الْوَقْتِ،  
وَلَنْ يَذْهَبَ أَبْعَدَ  
فِي الْجَنَازَةِ،  
سَيَصِيرُ  
دُودَةً مُحَطَّطَةً  
بُثَّتْ لِتَوَّهَا  
فِي كِتَابِ التَّارِيخِ.